



٢٢٤٨٣١
متراً مربعاً
مساحة
الجامع
والكلية

الجامع
يتسع لـ ٤٥
ألف مصلي
ويشتمل
على مصلى
خاص
بالنساء
يتسع
لـ ٢٠٠٠ امرأة

بالجامع نحو ألفي متر طول، ويوجد فيه ٧ بوابات حراسة عند مداخل السور، و٧ بوابات رئيسية للسيارات والمشاة، بما فيها مداخل الضيوف .
أما شبكة الري والياه فيوجد بئران ارتوازيان خاصان بالجامع، وخزان المياه بسعة ٥٠٠ متر مكعب، وتتألف شبكة الري من عدة أجزاء أو عناصر، منها وحدة تحكم كهربائية بالبرمجة المسبقة للري أوتوماتيكياً، ومحابس كهربائية وأخرى عادية وصمامات هواء، وعدادات ضغط ومحطة واسطوانات فلترة وتسميد، إضافة إلى انابيب ضغط ومضخات مياه آفقية لشطف المياه وضخها بالشبكة، كما ان شبكة الكهرباء بالجامع يتم اضافتها وإطفاؤها أوتوماتيكياً عبر برمجة خاصة بالحاسوب، كما وجه فخامة رئيس الجمهورية بأهمية الاستفادة من مياه الأمطار وإعادة استخدامها في ري المساحات والحدائق الخضراء بالجامع، من خلال تجميعها في خزانات خاصة بموقع المشروع ويسعة ٦٠٠ متر مكعب، تمر عبر طرقات المشروع وممرات عبر فتحات خاصة لتصريف المياه الأمطار مع وحدة فلترة وانباب واسعة تمنع الانسداد التي قد تحدث وتجميعها إلى الخزان.

أول صلاة

اكتمل المشروع في تاريخ ١٥ أغسطس من العام الجاري ٢٠٠٨م وقام فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بحضور أول صلاة بجامع الصالح في أول جمعة من رمضان بتاريخ ٥ رمضان ١٤٢٩ هـ الموافق ٥ سبتمبر ٢٠٠٨م مع عدد من المشائخ والعلماء والمسؤولين إيداً ببدء الصلاة في الجامع. وفي هذا اليوم ٢١ من نوفمبر ابتهجنا جميعاً بافتتاح هذا المشروع الروحاني العجلاء رسمياً بحضور عدد من الشخصيات الإسلامية المحلية والعربية لضييف بذلك للدين رمزاً حضارياً وثقفة معمارية إسلامية عالمية.

سيا



١٣ آلاف مصلاً بما في ذلك الرواق، ويحيط به ٢٢ عموداً قطر كل واحد متر و٢٠ سنتيمتراً وارتفاع العمود ٧.٢٠ أمتار شاملاً التاج تم تكسيتهما بالحجر والبلق الحلي.

الأصواح

ويبلغ طول كل منها ١٢٤ متراً وعرض ٦٤ متراً في مساحة كل منها ٨ آلاف ٦٤ متراً مربعاً، وجوانب الأصواح فوق مداخل البدر، ومساحة الصوحن ١٦ ألفاً ١٢٨ متراً مربعاً وتبلغ سعة الصوحن الإجمالية ٢١ ألفاً ٥٠٤ مصلياً تقريباً .

القمرات

ويوجد في جامع الصالح نحو الف و ٣٢ قمرية صغيرة وكبيرة موزعة على مختلف أجزاء وزوايا الجامع، منها ٣٦ قمرية مزدوجة داخلية وخارجية على الجدران ملونة وزجاج شفاه، ٤٤ قمرية مزدوجة على السقف العالي نصف دائرية، ١٠ قمرات فوق الأبواب الشرقية والغربية، و٢٨ قمرية مزدوجة شبه قوس في الجدران، و٥٧ قمرية مزدوجة مستطيلة، و٨٠ قمرية على القبة الكبرى، و٢٠٨ قمرات على القباب الوسطى، و١٤٤ قمرية على القباب الصغيرة، ٦٠٦ قمرات كبيرة وصغيرة ومتوسطة في الصلبي الرئيسي، ١٠٨ قمرات في المآذن.

الآيات القرآنية

بلغ عدد السور القرآنية المكتوبة كاملة في الجامع نحو ٨ سور هي: يس، الرحمن، الأخرى، الناس، العصر، الفلق، القدر، الفاتحة، فيما بلغ عدد السور التي أخذت منها الآيات نحو ٦٢ سورة، وبلغ عدد الآيات المكتوبة والمنحوتة على جدران الجامع نحو ٧٣٠ آية، إضافة إلى أن جميع الخطوط والنقوش الإسلامية والآيات القرآنية الكبيرة كانت مقرونة عبر التاريخ الإسلامي بتأسيس المدارس والجامعات والتي لعبت دوراً كبيراً في الارتقاء بالمعرفة والعلوم الإنسانية مثلما كان موجود في جامع الأمويين في دمشق، وجامعة قرطبة بالأندلس، وجامع الأزهري بالقاهرة، وجامع القديرون بقرطاج، وجامع الكبير صنعاء والعمارة برداع والأشرفية بطنز، فإن جامع الصالح جاء على هذا النوال من هنا جاءت رغبة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بأن يحتوي الجامع على كلية للقرآن الكريم والعلوم الإسلامية بطاقة استيعابية تقدر بـ ٦٠٠ طالب وطالبة . وتتكون الكلية من الأقسام التالية: (قسم القرآن الكريم وعلومه، قسم الشريعة الإسلامية أصول الفقه، قسم العقيدة، قسم السنة النبوية) وتقع الكلية في الجهة الجنوبية للجامع وعلى هيئة مقوسية على الجدران الجنوبي للصلبي الرئيسي وتغطي مساحة ١٧ ألفاً ٨٦ متراً وتضم الرواق الخلفي، والصرح المكتشف وملحقات الكلية .

كلية الصالح

تتكون الكلية من ٣ أدوار ومساحتها ٧ آلاف ٧٥٩ متراً مربعاً بما في ذلك مساحة الفناء المكتشف وهي ٢١٠٠ متر والرواق الخلفي للجامع، وتحتوي على المواضع في الجهتين الشرقية والغربية وإدارة الجامع ومدخل مصلى النساء والمدخل الرئيسي الجنوبي . ويعتبر أن العمارة الإسلامية والجامع الإسلامية الكبيرة كانت مقرونة عبر التاريخ الإسلامي بتأسيس المدارس والجامعات والتي لعبت دوراً كبيراً في الارتقاء بالمعرفة والعلوم الإنسانية مثلما كان موجود في جامع الأمويين في دمشق، وجامعة قرطبة بالأندلس، وجامع الأزهري بالقاهرة، وجامع القديرون بقرطاج، وجامع الكبير صنعاء والعمارة برداع والأشرفية بطنز، فإن جامع الصالح جاء على هذا النوال من هنا جاءت رغبة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بأن يحتوي الجامع على كلية للقرآن الكريم والعلوم الإسلامية بطاقة استيعابية تقدر بـ ٦٠٠ طالب وطالبة . وتتكون الكلية من الأقسام التالية: (قسم القرآن الكريم وعلومه، قسم الشريعة الإسلامية أصول الفقه، قسم العقيدة، قسم السنة النبوية) وتقع الكلية في الجهة الجنوبية للجامع وعلى هيئة مقوسية على الجدران الجنوبي للصلبي الرئيسي وتغطي مساحة ١٧ ألفاً ٨٦ متراً وتضم الرواق الخلفي، والصرح المكتشف وملحقات الكلية .

المنشآت الملحقة

يضم الجامع إلى جانب المكونات التي ذكرناها سابقاً صالة التشريفات، المكتبات، المساحات الخضراء، ومواقف السيارات، ومكتبة الصالح التي تزخر بالآلاف الكتب من كؤوز وأمهات الكتب والمخطوطات الأثرية والتاريخية والعلمية والأدبية وهناك مكتبة خاصة للرجال ومكتبة خاصة للنساء مع قسم الترجمة الحديثة .

المواضئ والحمامات

يبلغ عدد الحمامات ١٠٢ حمام موزعة على جانبيين شرقي وغربي منها حمامان لذوي الاحتياجات الخاصة في كل جانب، فيما حنقنات الوضوء ١٩٤ حنقنة على الجانبين، فيما هناك ١٠٨ حمامات في الأصواح الخارجية على الجانبين وعدد ١٣٠ حنقنة وضوء على الجانبين، فيما نجد عند بوابة الحمامات صندوق أمانات متعددة خاصة بوضع الجوزات والامتنعة الخاصة وهذه الفتحة الباردة تعتبر الأولى في العالم عندما تذهب تصلي تامن على جزمك ومتعاك عند صندوق خاص ويتم إعطائك كرت برقم الصندوق من قبل الموظفين العاملين من أجل راحة وأطمئنان المصلي .
تتسع مواقف السيارات لأكثر من ١٩٠٠ سيارة، فيما يبلغ طول السور الخاص

والجوه الدائري من المحراب كتب عليه لفظ الجلالة «الله» بالرخام الأسود والبسمة كتبت بورق الذهب وتحيط بالمحراب مساحة مقوسية من الرخام الأبيض الناصع الحلي وقد حفرتم أية الكرسى بخط الثلث في ثنانيا الرخام وكسيت بمادة ورق الذهب للماع بحيث يتسجم توزيع الألوان مع الإطار العام للمحراب ولا يشذ عنه، كما أن الجزء العلوي من المحراب تتوسطه الآية (فنادته الملكة وهو قائم يصلي في المحراب) محفورة على الرخام الأخضر وكسيت بورق الذهب الجميل، وعلى اليمين سورة الفاتحة منقوشة داخل لوح من الرخام الأبيض الناصع بخط النسخ مكسية بورق الذهب وفي الجهة المقابلة حفرتم سورة القدر على رخام أبيض وكسيت بورق الذهب.

المآذن

يوجد في الجامع ٦ مآذرات منها أربع بارتفاع ١٠٠ متر و٢ بارتفاع ٨٠، وتعتبر من أرفع المآذرات في الشرق الأوسط، وقد تم تنفيذ أساسات المآذن بطريقة الخوازيق وبحسب احتياجاتها والمواصفات المحددة بالتصميم مسبقاً. وتعد المآذنة أو الصومعة أحد أهم عناصر المسجد وهي رمز بارز لفن العمارة الإسلامية بشكل عام وقد اهتم اليمينيون بالمآذن عند بناء المساجد وربطها بهيكل البناء جسم المسجد، وتعد المآذن اليمينية تراثاً معمارياً ومعلماً سياحياً تزخر بها العديد من المناطق كونها تمثل أثراً تاريخية، وفي جامع الصالح جاءت المآذن لتحمل شكل مآذنة الجامع الكبير بصنعاء، ولكن بنمط حديث في توزيعها وتصميمها وإنشائها، وبحسب حجم الجامع وضخامته وطول واجهته وجود المآذرات الست وذلك لتحقيق الاتزان الأمثل للجامع في المستويين الأفقي والرأسي وتحقيق الذقة والتجانس في التصميم والتوزيع، بالنسبة للمآذرات في المستوى الرئيسي فيندرج ارتفاع المآذرات على مستويين من الجنوب إلى جهة الشمال تجاه (القبة) لتعاقب بذلك عنان السماء وكأنها تمثل السمو الأفقي بحيث يكتمل الارتفاع نحو بيت الله الحرام .
وفيما يتعلق بالجزء الرابع، فهو بمثابة القاعدة التي تقوم عليها المآذرات وتصل المساحة التي يحتلها هذه الجزء، ٨ في ٨ ويرتفع هذا الجزء نحو ٣٠ متراً في المآذرات الشمالية والوسطى الكبيرة ٢٥ متراً في المآذرتين الجنوبية الأقواس والعمود. يبلغ عدد الأقواس في جامع الصالح نحو ١٤٤ قوساً مفصصاً وسط الجامع وعلى جدرانها، منها ٣٦ قوساً كبيراً طولها ٢٢.٥ متر، منها ٨ أقواس تشكل أقواساً مزدوجة، ثم ٥٢ قوساً متوسطاً طولها ١٥ متراً، منها ٢٤ قوساً تشكل ١٢ مزدوجاً، بينما الأقواس الصغيرة عددها ٥٤ قوساً منها مزدوجة وتبلغ عدد الفصوص في جميع الأقواس نحو ٣٦٢ فصاً .

التيجان الجيبسية

بلغ عدد التيجان الجيبسية في جامع الصالح ١١٢ تاجاً منها ٦٨ تاجاً كاملاً، و٤٠ تاجاً جداري نصفي، و٤ تيجان ربع تاج على زوايا الجامع، ارتفاع التاج الكامل ٣.١٠ أمتار .، فيما بلغ عدد الأعمدة الجيبسية أعلى التيجان ٥٦٠ عموداً ارتفاعها متران .

مصلى النساء

ونظراً للأهمية التي يحتلها تعليم المرأة في المجتمع اليمني وتربيتها وتوعيتها دينياً كان لابد من الوضع في الاعتبار مساحة من الجامع مصلى للنساء، ويبلغ طول مصلى النساء نحو ٨٠ متراً وعرض ١٤.٨٥ متر وتبلغ مساحته ألفاً و٢٨٨ متراً مربعاً وارتفاعه نحو ٥.٢٠ متر ويبلغ عدد المداخل الخاصة بمصلى النساء مدخلين شرقي وغربي بكل مدخل مصعد سعة ٢١ شخصاً فيما عدد الحمامات الخاصة ٣٠ حماماً على الجانبين، ويطل مصلى النساء على قاعة الصلاة عبر شرقاً خاصة في مقدمته مغطاة بمشربيات خشبية ويطل على ثلاث نوافذ خلفية على الساحة الوسطى ومبنى الكلية وعلى الصروح الشرقية والغربية عبر نافذتين كبيرتين. وقد تم تكسية سقف مصلى النساء بالزخارف والنقوش الجيبسية باشكال نباتية وهندسية للبلطات والجسور والقبة وهي مشابهة لما هو في الرواق الخلفي .

الأروقة

من أروقة الجامع الرواق الخلفي للمصلى اليومي ويبلغ طوله ٨٦ متراً ونصف وعرضه ١٣ متراً ونصف، فيما تبلغ مساحته ألفاً و١٧٠ متراً مربعاً، وسعته نحو ١٨٠٠ مصلياً فيما ارتفاعه ٨ أمتار، وعدد عمدانه ١٢ عموداً جدارياً بشكل نصف دائري إضافة إلى ٦ أعمدة متصلة بالفناء المكتشف مكسية بالحجر البلق الحلي .

الفناء المكتشف، صرح الإمام الشاطبي (الصبح الداخلي) والأروقة حوله طوله ٥٨ متراً وعرضه ٢٧ متراً، فيما مساحته ٢١٠٠ متر مربع بما في ذلك الرواق، سعته

تم
استنباط
الشكل
العام
للجامع
من
أشهر
مساجد
اليمن

